

ثالثاً: الدراسات العربية التي تناولت الابداع فى علاقته ببعض المتغيرات

١ - الابداع وأساليب التعلم والتفكير :

الأسلوب الذى يستخدمه المرء يماثل فى أهميته المستوى المتوفر لديه من القدرات ، فهو يحدد ما اذا كان المرء سيصبح مبدعاً أولاً . فيمكن أن نجد مبدعين توفرت لديهم قدرات ابداعية هائلة ، ومع ذلك لم يتمكنوا من الاستغلال الكامل لها ، أما بسبب أساليب الحياة أو بعض الأساليب المعرفية ذات الكفاءة . بينما توفرت لمبدعين آخرين قدرات ابداعية ربما أقل لكنهم نجحوا فى توظيفها حتى حددها الأمثل بالنسبة لهم ، بسبب توفر الاسلوب المعرفى وأساليب الحياة المناسبين لهم . فالأسلوب المعرفى هو الطريقة المميزة أو الشكل المميز الذى يفكر المرء من خلاله فى مشكلة ما ، ومن ثم يدرك أحد الحلول لها ، ثم يستخدم فى هذا الحل الطرائق المختلفة الممكنة له .

وقد لاحظنا من خلال استعراضنا لدراسات الابداع على المستوى العربى أن هناك اهتماماً من قبل بعض الباحثين المصريين بدراسة علاقة الابداع بالأساليب المعرفية . ونستهل هذه الدراسات بالدراسة التى قام بها صلاح مراد (١٩٨٨) عن الفروق بين مستخدمى اليد اليسرى ومستخدمى اليد اليمنى فى بعض الوظائف العقلية وأنماط التعلم والتفكير والابتكار الشكلى والذكاء والتحصيل ، لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة دى بدولة الامارات العربية . أما الأدوات فقد اشتملت على مقياس تورانس لأنماط التعلم